انه عليه السلام لما بلغه ان جماعة من اهل الغلاه من
ال زيدان وال خالد بصعده اسند خالوا جبير الاخوري
الى بعض منازلهم وهو جارهم وساكن بينهم فقتلوه
وقطعوه اعضاً وطرحوه في بعض الحشوش امر بالشدة
عليهم وبالعقوبة لهم بالمال وروي انه غرمهم الاف
درهم المتكلم الامير الحسين بن محمد قدس الله روحه
وهو رضي الله عنه اتوا وي لما تقدم من افعال الائمة
عليهم السلام لنا ايضا ما فعله الامام المهدي احمد بن
الحسين عليه السلام فانه امر اخاه لامه سليمن بن يحيى
الى صعده فهدم فيها منازل كثيرة واخذ اموال الجمة
وسنذكر فعله على المنفصل في الكلام على جواز خراب دار
البغاة فقد اوردنا هذا اصلا مستقلا بنفسه ونذكر
خبر من افعال الائمة ما ينبغي ذكره ان شاء الله تعالى لنا
ايضا ما رواه السيد العالم صلاح بن امير المومنين
ابرهيم بن تاج الدين صلى الله عليهم وسلم فانه ذكر في رسالته
اجاب بها على الامير العالم محمد بن الهادي بن تاج الدين
وورد اعتراض الامير محمد بن الهادي الامام المتوكل على الله المطهر

ابن يحيى

ابن يحيى عليه السلام بعده اعتراضات لولا اجابته هاجي
الامير صلاح بن الامام ومن جملة الاعتراضات اعتراض
خراب الامام المتوكل على الله المطهر بن يحيى اموال
اهل المصنعة اظنها قرية بحجة فاجاب الامير
صلاح بن الامام بما هذا لفظه واما خراب اموال اهل
المصنعة فقد اخرب الائمة عليهم السلام وعلماء الصحابة من
فعل دون فعل اهل المصنعة فان الصحابة رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اخربوا دار رجل كان يبيع الخمر
بالمدينة وبيع الخمر اقل جرما من قتل النفوس وكذلك
امير المومنين عليه السلام احرق طعام المحتكر واخذ بعضه
فقال صاحبه لو تركه لي امير المومنين لربحت مثل عطا
اهل الكوفة وكان ياتي بمايتي مثقال واذا جاز تحريق
مال المحتكر لما في الاحتكار من الضرر على المسلمين فضررها
ما فعله هولاء ابلغ واكثر وكذلك ما فعله الائمة
عليهم السلام اخربوا اموال من جرى منه فساد دون
فساد اهل المصنعة وضل فسادهم وذلك معروف في سيرهم